السلام

لان الاصل الايمان الاقرار والتصديق بالاشياء الستة المذكورة لقوله عليه
وان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
والملائكة عند اكثر المتكلمين اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة
منقسمة بالاقسام قسم بناتهم الاستغراق في معرفة الحق والتنزه وهم العليون والملائكة
المقربون وقسم يدبر الامر من السماء الى الارض على ما سبق به القضاء وجرى به
القلم الالهي فمنهم سماوية ومنهم ارضية والايمان بالكتب هو التصديق الجازم بوجودها
وبانها كلام الله تعالى وجميع الكتب المنزلة على الرسل مائة واربعة كتب انزل
على آدم عليه السلام اثنتي عشر صحايف وعلى شيث ع خمسون صحيفة وعلى
ادريس ع ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام عشر صحايف والتوراية
على موسى ع والانجيل على عيسى عليهما السلام والزبور على داود عليه السلام و
الفرقان على محمد عليه السلام والرسول من له كتاب وشريعة فيكون اخص من
النبي عند بعض العلماء وهو مرادف للنبي والايمان لازم لكل نبي سواء انزل
عليه الكتاب او لا والبعث ان يبعث الله تعالى الموتى من القبور بان يجمع
اجزاءهم الاصلية ويعيد الارواح اليهم والقدر مصدر بمعنى المقدور و
المقدور بمعنى المقدر خيره مجرور بدل من المقدر بدل البعض من الكل و

شره

شره معطوف عليه روي عن ابي بكر الصديق وعمر ان الخطاب رضي الله عنهما
اختلفا في مسئلة القدر وان ابا بكر كان يقول الحسنات من الله تعالى والسيات
من انفسنا وكان عمر يضيف الكل من الله تعالى فذكر ذلك عند الرسول صلى
الله عليه وآله وسلم فقال عليه الصلوة والسلام اول من تكلم بالقدر
من جميع الخلق كلهم جبرئيل ع وميكائيل عليهما السلام فقال جبرئيل ع
يقول مثل مقالتك يا عمر وكان ميكائيل ع مثل مقالتك يا ابا بكر
فتحاكما اسرافيل ع فقضى ان القدر كله خيره وشره من الله تعالى وجل
ثم قال عليه السلام وهذا قضائي بينكم ثم قال عليه السلام يا ابا بكر لو اراد
الله ان لا يعصى احد ما خلق ابليس عليه اللعنة والحساب والميزان
والجنة والنار حق كله والميزان عبارة عما يعرف به مقادير
الاعمال والعقل قاصر عن ادراك كيفيته والله تعالى واحد لا
من طريق العدد لان الله ليس بعدد ولا معدود ولكن
من طريق انه لا شريك له وقد يقال واحد ويراد به نصف
الاثنين وهو ما يفتح به العدد وهذا معنى الواحد من طريق العدد
وقد يقال واحد ويراد به ان لا شريك له ولا نظير له ولا مثل له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)